



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة

## المجلس

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة

روما، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2023

مشاركة المراقبين من القطاع الخاص في دورات الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة

### الموجز

أُحيط علمًا، في الدورة الحادية والسبعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، بتعقد موضوع مشاركة المراقبين من القطاع الخاص في دورات الأجهزة الرئاسية للمنظمة، وطلب المجلس التوصل إلى توافق في الآراء حول المبادئ العامة للمشاركة، بما في ذلك جدوى المشاركة ومدى استصوابها قبل المباشرة في تصميم مشروع الخطوط التوجيهية. وبناءً على طلب مجلس المنظمة، تم تعميم مذكرة إعلامية أساسية في يونيو/حزيران 2023 تناولت الأسئلة والملاحظات والتعليقات التي طرحها الأعضاء، وجرت مناقشتها خلال المناقشة غير الرسمية الثانية في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وتلخّص هذه الوثيقة تحليل اللوائح والممارسات الراهنة المتصلة بمشاركة القطاع الخاص في الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة، وتقدم أن يتفق الأعضاء على ما يلي:

- المبادئ التي ترضى مشاركتهم في الأجهزة الرئاسية والدستورية؛
- أن تُجري المنظمة المزيد من العمل لضمان اتساق أكبر من أجل توجيه مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية، بما فيها تلك المصنّفة ضمن فئة القطاع الخاص، في اجتماعات المنظمة وفقًا للوائحها.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

إن المجلس مدعو إلى الاتفاق على المبادئ التالية لتوجيه تنفيذ مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية، بما فيها تلك المصنّفة ضمن فئة القطاع الخاص، في اجتماعات الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة:

- (أ) تبقى المنظمة جهازًا حكوميًا دوليًا، ما يعني أن القرارات تُتخذ من جانب أعضائها. كما أن المنظمات غير الحكومية الدولية، بما في ذلك القطاع الخاص، هي مراقبة ولا يمكنها المشاركة في المفاوضات وعملية اتخاذ القرارات؛

- (ب) ويجب أن تكون الإجراءات المعتمدة لمشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية شفافة؛
- (ج) ويجب أن تُمنح المنظمات غير الحكومية الدولية فرصًا مجددة لتقديم بيانات موجزة في بداية و/أو ختام اجتماع للجهاز الرئاسي أو الجهاز الدستوري تكون قد شاركت فيه، مع الإقرار بالاستثمارات التي تقوم بها للمشاركة في عمل المنظمة وعملياتها؛
- (د) ويجب أن تكون المشاركة شاملة ومرنة ومتوازنة على المستوى الإقليمي، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الدولية القائمة والمركزة على المستوى الإقليمي والتي يمكنها المساهمة في عمل المنظمة. وفي هذا الخصوص، يمكن أن تعطي المؤتمرات الإقليمية للمنظمة المزيد من التوجيهات؛
- (هـ) وتُستثنى الشركات الفردية من المشاركة في اجتماعات الأجهزة الرئاسية والدستورية.
- وإن المجلس مدعو إلى التوصية بأن تنظر المنظمة في الإمكانيات المتاحة لإعطاء توجيهات أكثر وضوحًا إلى أمانات أجهزتها الرئاسية والدستورية بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية في اجتماعاتها، وأن تعدّ المزيد من الاقتراحات بشأن طرق عملية للمشاركة، عند الاقتضاء. وستُطلق المنظمة هذه العملية في مستهلّ عام 2024 وسترفع تقريرًا إلى الأعضاء في نهاية عام 2024. كما سيتم إشراك لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في هذه العملية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Beth Bechdol

نائب المدير العام

الهاتف: +39 06570 51800

البريد الإلكتروني: [DDG-Bechdol@fao.org](mailto:DDG-Bechdol@fao.org)

## أولاً - مقدمة

- 1- اضطلع القطاع الخاص بدور فاعل في عمل الأمم المتحدة لعقود من الزمن. وبصورة خاصة، أصبح القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الأخرى شركاء فاعلين أكثر فأكثر لمساعدة الأمم المتحدة في تحقيق أهدافها ومقاصدها، باعتبارها تكملة للإجراءات الحكومية.
- 2- ويُقدّ الخراط القطاع الخاص ومشاركته في الأجهزة الرئاسية في إطار استراتيجية المنظمة لإشراك القطاع الخاص للفترة 2021-2025 (الاستراتيجية). وبموجب هذه الاستراتيجية، تنظر المنظمة إلى إشراك القطاع الخاص على اعتباره أداة رئيسية لإجراء تغيير تحوّلي وللابتكار، وكذلك تحقيق تأثير ومنافع قابلة للقياس ومستدامة لتلبية تطلّعاتنا في إقامة نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.
- 3- وتُحدّد الأقسام (لام) و(ميم) و(نون) من الجزء الثاني من النصوص الأساسية (طبعة عام 2017) علاقة المنظمة بالمنظمات غير الحكومية الدولية التي تؤكد أهمية التشاور والتعاون والاتصال بهذه المنظمات لكي تحقق المنظمة ولايتها. وتوفّر النصوص الأساسية تصنيفاً لهذه الروابط وتضفي الطابع الرسمي على التعاون الجاري بشكل وضع رسمي. ويُصنّف الوضع الرسمي ضمن ثلاث فئات وفقاً لأهمية مجال الأنشطة المتصلة بأنشطة المنظمة. وهذه الفئات هي الوضع الاستشاري والوضع الاستشاري المتخصص وصفة الاتصال.
- 4- وإثر مسح لعيّنة تمثيلية عن كل نوع من الأجهزة الرئاسية والدستورية<sup>1</sup> في المنظمة بشأن نهجها إزاء مشاركة المراقبين، تبين أن كل جهاز ينفذ نهجاً مختلفة في سياق النصوص الأساسية. والإجراءات، كما تصنفها أمانات تلك الأجهزة، تتّبع نمطاً مماثلاً بدرجات مختلفة من التنوع والتعقيد.
- 5- ومن أصل المنظمات غير الحكومية الدولية وعددها 128 منظمة تتمتع حالياً بصفة رسمية لدى منظمة الأغذية والزراعة، تضم نسبة 16.4 في المائة منها منظمات غير حكومية دولية (لا تتوخى الربح) تمثل مصالح القطاع الخاص، تماشياً مع تعريف القطاع الخاص في الاستراتيجية. وهي المنظمات الممثلة للقطاع الخاص التي تندرج ضمن فئة المنظمات غير الحكومية الدولية. ووفقاً للمادة 17 من اللائحة العامة للمنظمة، لا يُسمح بمشاركة الشركات الفردية.
- 6- وقد أشار مسح أجرته المنظمة لعدد من الأجهزة الفنية إلى وجود أوجه عدم اتساق في تطبيق النهج التي تعتمد عليها الأجهزة الفنية إزاء مشاركة المراقبين؛ إنما لا توجد أدلة على أن العمليات الراهنة تنحرف بشكل منتظم عن النصوص الأساسية في ما يتعلق بمشاركة القطاع الخاص. وبالتالي، فإن الأجهزة الرئاسية واللجان تدعو فقط المنظمات غير الحكومية الدولية التي تُعتبر أيضاً من القطاع الخاص، ولا تدعو الشركات الفردية، وفقاً للقسم (ميم)، من الجزء الثاني من النصوص الأساسية.
- 7- ويشير كل من التحليل أعلاه، والمناقشات غير الرسمية مع الأعضاء، إلى أن القواعد الحالية لمشاركة المراقبين في اجتماعات المنظمة ملائمة ولا تتطلب المراجعة.

<sup>1</sup> وسّعت المنظمة النطاق الأصلي بحيث بات يضمّ الأجهزة الدستورية (مثلاً، الدستور الغذائي، هيئة الدستور الغذائي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة)، لضمان أن تظهر المجموعة الكاملة من أجهزة المنظمة في التوجيهات والخطوات المقبلة.

## ثانياً - الخطوات المقبلة لالتماس توجيهات المجلس

8- بالاستناد إلى التعقيبات غير الرسمية الواردة من الأعضاء، يجب أن توجه المبادئ التالية تنفيذ مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية، بما فيها تلك المصنفة ضمن فئة القطاع الخاص، في الأجهزة الرئاسية والدستورية للمنظمة:

(أ) تبقى المنظمة جهازاً حكومياً دولياً، ما يعني أن القرارات تُتخذ من جانب أعضائها. كما أن المنظمات غير الحكومية الدولية، بما في ذلك القطاع الخاص، هي مراقبة ولا يمكنها المشاركة في المفاوضات وعملية اتخاذ القرارات؛

(ب) ويجب أن تكون الإجراءات المعتمدة لمشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية شفافة؛

(ج) ويجب أن تُمنح المنظمات غير الحكومية الدولية فرصاً مجددة لتقديم بيانات موجزة في بداية و/أو ختام اجتماع للجهاز الرئاسي أو الجهاز الدستوري تكون قد شاركت فيه، مع الإقرار بالاستثمارات التي تقوم بها للمشاركة في عمل المنظمة وعملياتها؛

(د) ويجب أن تكون المشاركة شاملة ومرنة ومتوازنة على المستوى الإقليمي، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الدولية القائمة والمركزة على المستوى الإقليمي والتي يمكنها المساهمة في عمل المنظمة. وفي هذا الخصوص، يمكن أن تعطي المؤتمرات الإقليمية للمنظمة المزيد من التوجيهات؛

(هـ) وتُستثنى الشركات الفردية من المشاركة في اجتماعات الأجهزة الرئاسية والدستورية.

9- وحرصاً على ضمان الاتساق بين هذه اللجان عند تنفيذ اللوائح، ستنظر المنظمة في الإمكانيات المتاحة لإعطاء توجيهات أوضح إلى أمانات الأجهزة الرئاسية والدستورية بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية في اجتماعاتها، وستعدّ المزيد من الاقتراحات بشأن طرق عملية للمشاركة، عند الاقتضاء. وستُطلق المنظمة هذه العملية في مستهل عام 2024 وسترفع تقريراً إلى الأعضاء في نهاية عام 2024. كما سيتمّ إشراك لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في هذه العملية.